

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2993 @ المؤونة ولكن ا لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والادهان إذا كان ا يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر أمر ا .

قال وقد روي عن حوشب الحميري حديث مسندا في فضل من مات له ولد رواه ابن نبيط عن عبد ا بن ميسرة عن حسان بن كريب عن حوشب الحميري عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له أدخل الجنة بفضل ما أخذنا منك .

قرأت في كتاب صفين عن أبي البختری وهب بن وهب قال أخبرنا احمد بن إبراهيم بن شاذان قال حدثنا إسماعيل بن عنان بن عبد الرحمن قال حدثنا أحمد أبي خيثمة قال حدثنا المدائني قال في خبر صفين ثم حمل صاحب اللواء حوشب ذو ظليم وهو يقول .
(أهل العراق ناسبوا وانتسبوا % نحن اليمانيون فينا حوشب) .
(وذو ظليم ذا كم المجرب % فينا الصفيح والفتى المغلب) .
(أهل العراق كلهم مذذب % في قتل عثمان وكل مذذب) .
(إن عليا فيكم محب %) .

فحمل عليه سليمان بن مرد الخزاعي وهو يقول .

(يا لك يوما كاسفا عصبصبا % يا لك يوما لا يوارى مركبا) .
(يا أيها الحي الذي تذبذبا % لسنا نخاف ذا ظليم حوشبا) .
(لأن فينا بطلا مجربا % ابن بديل كالهزبر مغضبا) .
(أمسى علي عنده محببا % يفديه بالأم ولا يبقى الأبا) .
ثم طعنه سليمان فقتله .

وقيل قتله الصرادق حكى ذلك أبو البختری وهب بن وهب في خبر صفين عن جعفر بن محمد عن أبيه قال فنهدت حمير ورأسها حوشب ذو ظليم ونهدت ربيعة